

البيان الختامي والتوصيات ورشة علوم تنمية الطفولة المبكرة



على مدى خمسة أيام من يوم الأحد 13 أكتوبر 2019 إلى يوم الخميس 17 أكتوبر 2019 وبحضور 24 متدرب ولمدة ثماني ساعات في اليوم، سادت حالة من التفاعل ما بين المدربين والمتدربين وتوصلوا إلى التوصيات التالية، التي يمكن أن يتم مراعاتها والأخذ بها عند بناء الخطة الاستراتيجية القومية الشاملة للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة في مصر:

1. إجراء الدراسات والأبحاث والتقارير بما يضمن توفر وجودة المعلومات (بنك معلومات)، بالشكل الذي يسهم في تقوية دعائم المعرفة، ويرسم خريطة للطفولة المبكرة في مصر، ويحقق التكامل والشمول في وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج لتنمية الطفولة المبكرة.

2. وضع آليات للتنسيق الفعال بين القطاعات والشركاء المعنيين بما يلزم، وإتاحة قنوات للاتصال وتبادل المعلومات (بدون قيود أو احتكار للمعلومات في هذا المجال)

3. أهمية الاستفادة من التجارب العالمية في مجال تنمية الطفولة المبكرة، خاصة تلك المرتبطة بالجانب النفسي والنمائي.

4. ضرورة تأهيل مقدمي الرعاية من العاملين والمتعاملين مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

5. العمل على توفير خدمة صحية متكاملة تضمن الصحة الإنمائية للطفل، من خلال:

(أ) في فترة ما قبل الحمل وأثناء الحمل للتوعية الصحية للأم والجنين.

(ب) التربية الوالدية وهؤلاء المقبلين على الزواج.

(ت) خدمات الرعاية الصحية للطفل والأم.

6. ضرورة أن تركز برامج الحماية على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك ذوي الإعاقة، والموهوبين، وأطفال الشوارع.

7. تحديد معايير للطفولة المبكرة مشتقة من الرؤية المستقبلية وسياسات الطفولة في مصر ومواصفات الطفل المصري من كل الجوانب (التعليم - الصحة - التغذية ...)

8. التأكيد على دور الإعلام في نشر التوعية بأهمية هذه المرحلة العمرية، وتقديم برامج ومواد إعلامية تحقق للطفل المتعة والإفادة وبما يضمن حقوقه.

9. الدعوة إلى إيلاء اهتمام أكبر بمجال التكنولوجيا الحديثة، بما يوفر التوعية والرفاه لأطفال هذه المرحلة، وبما يمكن الطفل من مستقبله في ظل مجتمع المعرفة.

10. التأكيد على أهمية توفير مساحات لتنمية ثقافة الطفل في هذه المرحلة العمرية، من خلال إتاحة مراكز ثقافية تقوم على تنمية الإبداع والمواهب.